

Al-Azhar University
Bulletin of the Faculty
Of
Languages & Translation



جامعة الأزهر
مجلة كلية اللغات والترجمة

**LA TRADUCCIÓN ESPECIALIZADA ESPAÑOL-ÁRABE
EN EL ÁMBITO DE INMIGRACIÓN Y REFUGIO.
ANÁLISIS LINGÜÍSTICO**

**Hanan Saleh Hussein
Universidad Pablo de Olavide**

LA TRADUCCIÓN ESPECIALIZADA ESPAÑOL-ÁRABE EN EL ÁMBITO DE INMIGRACIÓN Y REFUGIO. ANÁLISIS LINGÜÍSTICO

Resumen:

En los últimos años, la llegada a España de un gran número de inmigrantes ha supuesto un cambio importante a nivel social en esta sociedad de acogida. Asimismo, este movimiento migratorio ha sido una llamada de atención para la reorientación profesional de los traductores en la materia específica de la Traducción Especializada. Este cambio en el paisaje laboral de los traductores ha sido un nuevo reto en el que los traductores especializados han tenido que desarrollar nuevas habilidades con el fin de adaptarse a una nueva realidad profesional y social. El traductor ha de atender a la necesidad de desarrollar una nueva metodología en la que los conocimientos sobre la legislación vigente, los aspectos de las Ciencias Sociales o el Derecho Público y, sobre todo, los aspectos culturales de la lengua meta son factores sumamente importantes con el fin de desarrollar su tarea de la forma más eficaz posible. En este trabajo pretendemos aclarar los aspectos más relevantes para llevar a cabo la tarea de la traducción de la documentación utilizada en la atención a refugiados y solicitantes de asilo del español al árabe. La documentación que ha sido objeto de análisis pertenece al Centro de Acogida al Refugiado en Sevilla del año 2017 y 2018.

Palabras clave: Traducción especializada; Inmigración; Refugiados; Lengua árabe, lengua española.

Linguistic analysis of the problems of specialized translation from Spanish into Arabic in the field of immigration and asylum application

Hanan Saleh Hussein

Universidad Pablo de Olavide, Seville, Spain.

Email: hsalhus@upo.es

Abstract:

In recent years, the arrival of a large number of immigrants to Spain has brought about an important social change in this host community. This social change was a factor to alert supervisors involved in the training and training of professional university translators to develop studies in this field. The urgent need to hire translators in this new area has led to thinking about developing new skills in university education for specialized translation in order to adapt to new professional and social realities. It is a framework that requires the development of a new methodology in which knowledge of current legislation or aspects of social and legal sciences in the host community is one of the main axes in the training of translators, taking into account the cultural aspects of the target language to be considered very important factors in order to develop the translator's task in the most effective way possible. Therefore, this research aims to clarify the most relevant aspects for the implementation of the task of translating documents used in the process of attention to immigrants and asylum seekers from Spanish to Arabic. The documents analyzed throughout the investigation belong to the Refugee Reception Center in Seville in 2017 and 2018.

Keywords: Specialized translation; Immigration; Refugees; Arabic language, Spanish language.

تحليل لغوي لإشكاليات الترجمة التخصصية من الإسبانية للعربية في مجال الهجرة وطلب اللجوء

حنان صالح حسين

جامعة بابلو دي أولابيدي، أشبيلية، أسبانيا.

البريد الإلكتروني: hsalhus@upo.es

الملخص:

في السنوات الأخيرة، أدى وصول عدد كبير من المهاجرين إلى إسبانيا إلى حدوث تغيير كبير على المستوى الاجتماعي في هذا المجتمع المضيق. وقد كان هذا التغيير الاجتماعي بمثابة عامل لتنبية المشرفين القائمين على تكوين وتدريب المترجمين المتخصصين الجامعيين لتطوير الدراسات في هذا المجال. كما أدت الحاجة الملحة لتعيين مترجمين في مسرح العمل الجديد هذا إلى التفكير في تطوير مهارات جديدة في مجال التعليم الجامعي للترجمة المتخصصة من أجل التكيف مع الواقع المهني والاجتماعي الجديد. إنه إطار يدعو إلى تطوير منهجية جديدة تكون فيها المعرفة بالتشريعات الحالية أو بجوانب العلوم الاجتماعية والقانونية في المجتمع المضيق هي محور من المحاور الأساسية في تدريب المترجمين، مع الأخذ في الاعتبار الجوانب الثقافية للغة المستهدفة وذلك لأهميتها لتطوير مهمة المترجم بأكثر الطرق الفعالية الممكنة. وهكذا، فإن هذا البحث يهدف إلى توضيح الجوانب الأكثر صلة بتنفيذ مهمة ترجمة الوثائق المستخدمة في رعاية المهاجرين وطالبي اللجوء من الإسبانية إلى العربية. تعود الوثائق التي تم تحليلها على مدار البحث إلى مركز استقبال اللاجئين في إشبيلية بين عامي 2017 و 2018.

الكلمات المفتاحية: ترجمة متخصصة؛ الهجرة؛ اللجوء؛ اللغة العربية واللغة الإسبانية.

مقدمة:

بوجه عام، ليست الهجرة في إسبانيا ظاهرة جديدة، نظراً لأن شبه الجزيرة الإسبانية تُعدُّ تقليدياً ومنذ عدة عقود بوابة عبور المهاجرين إلى أوروبا من دول شمال إفريقيا، خصوصاً من المملكة المغربية. ومع ذلك، فإنه قد لوحظ زيادة في تدفق أعداد المهاجرين من غير المغاربة في السنوات العشر الأخيرة، بسبب الحرب التي دفعت السوريين إلى الهجرة، على سبيل المثال.

ونظراً لأن مقاطعة أندلوثيا التي تتمتع بالحكم الذاتي تعتبر المجتمع الذي يتمتع بأكبر عدد من النقاط الجغرافية لاستقبال المهاجرين ورعايتهم، فقد اعتمدنا في إعداد هذا البحث على المعلومات المقدمة من رئيس مركز استقبال اللاجئين في إشبيلية المعروف باسم "CAR"¹. ومن المعروف أن ثمة زيادة كبيرة في أعداد اللاجئين الذين يلتصون اللجوء السياسي في إسبانيا بين عامي 2012 و 2017، وفقاً للأرقام والبيانات التالية:

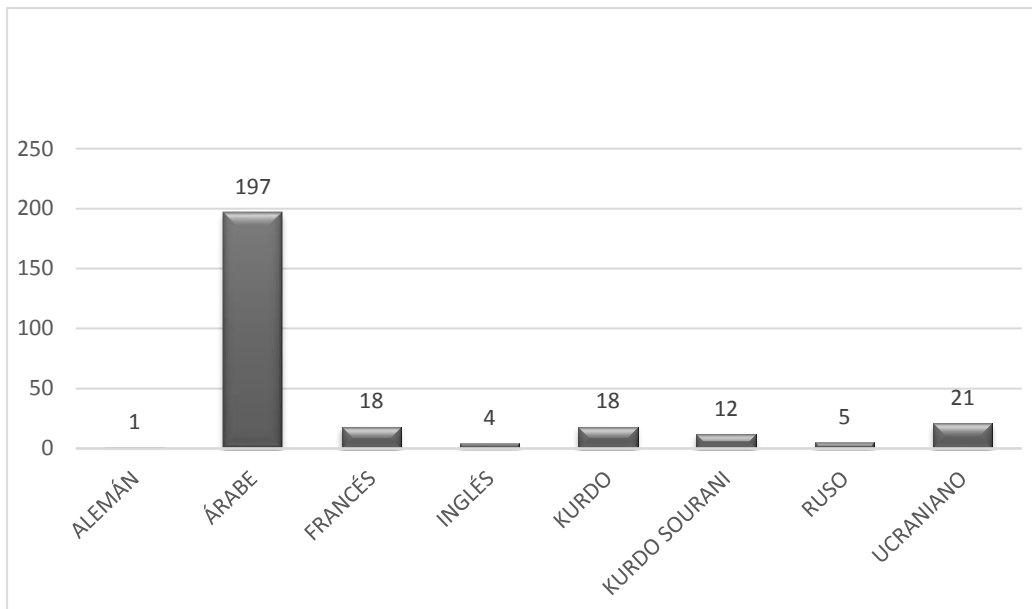
إحصائيات طالبي اللجوء السياسي في إسبانيا	عام
2.558	2012
4.516	2013
5.615	2014
14.887	2015
15.755	2016
31.700	2017

الجدول 1: بيانات إحصائية لطلبات اللجوء السياسي في إسبانيا بين عامي 2012 و 2017

¹ كريستيان بوهورك زيبس، المسؤول عن تنظيم شؤون اللاجئين في مركز استقبال اللاجئين بإشبيلية، التابع لوزارة العمل والهجرة والضمان الاجتماعي، قام بتقديم هذه البيانات في ندوة بعنوان "ترجمة وتحديث المواد ووثائق العمل الجامعي في مواد الترجمة"، التي عُقدت في إطار مشروع تجديد وابتكار الأنشطة في مجال التدريس الجامعي للعام الدراسي 2017/2018 في جامعة بابلو دي أولافيدي-إشبيلية.

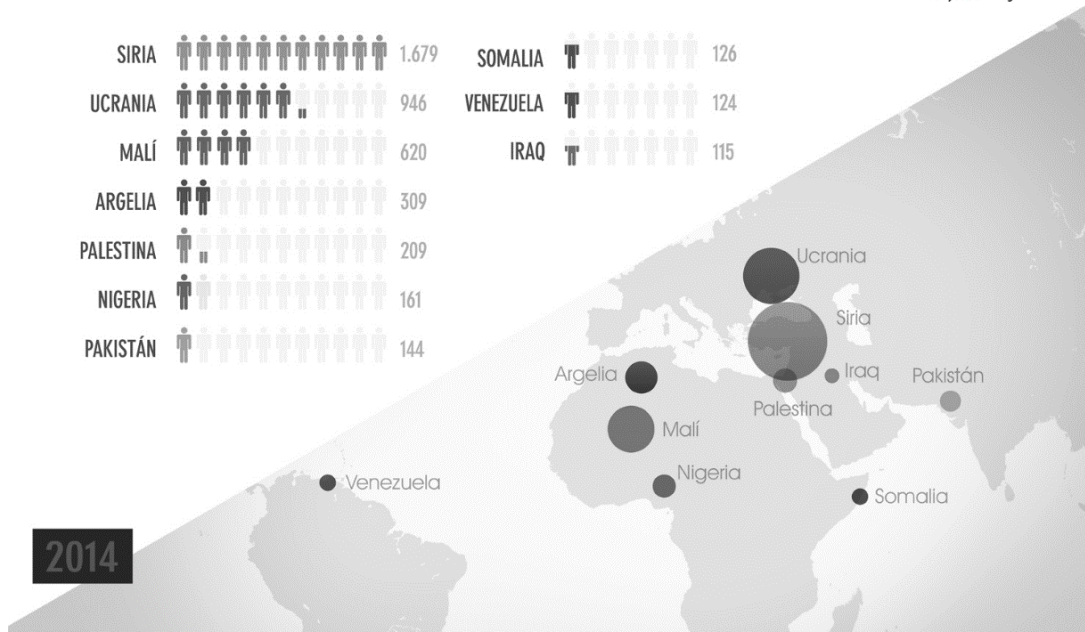
وتتيح لنا هذه البيانات استنتاج أهمية تخصص المترجمين في مجال الهجرة واللجوء ويرجع ذلك، في المقام الأول، إلى الحاجة إلى التَّكْيُف مع الظروف الجديدة في المجتمع الإسباني، وتدفق الهجرة بمستويات غير مسبوقه إلى دول الإتحاد الأوروبي بشكل عام، وإسبانيا بشكل خاص، لا سيما من البلدان الناطقة بالعربية. وبالمثل، إذا أخذنا في الاعتبار أن سوريا هي الدولة التي أتت منها الغالبية العظمى من اللاجئين وطالبي اللجوء السياسي في السنوات الأخيرة، يصبح التخصص في مجال الترجمة من الإسبانية للعربية الأكثر طلباً في السنوات الأخيرة.

تُدعم هذه البيانات أيضاً من خلال المعلومات التي قدمتها حيث تنعكس النسبة المئوية الإجمالية للغات المطلوبة في المركز خلال عام 2017 في الرسم البياني التالي:



الرسم البياني 2: بيانات تشير إلى اللغات المشاركة في ترجمة المستندات والإجراءات الخاصة بطلبي اللجوء في المركز، حيث يُشير إلى اللغة العربية على أنها اللغة الأكثر استخداماً مع فرق شاسع وملحوظ تماماً بالمقارنة باللغات الأخرى، فإن عدد المتقدمين بطلب اللجوء وطبقاً للجنة الإسبانية لمساعدة اللاجئين والمعروفة باسم CEAR في عام 2014 حسب الجنسية يتمثل في البيانات التالي ذكرها:

FUENTE: Elaboración propia

CEA(R)
 Comisión Española
 de Ayuda al Refugiado


الرسم البياني 3: بيانات تشير إلى عدد اللاجئين طالبى اللجوء في إسبانيا عام 2014 طبقاً للجنة الإسبانية لمساعدة اللاجئين

كما يتضح من الأشكال والرسوم البيانية فإن أهمية اللغة العربية في الترجمة الوثائقية واضحة، بحيث يجب أن يؤخذ في الاعتبار الاهتمام اليومي للمقيمين المهاجرين واللاجئين من أصل عربي في مراكز الاستقبال، وعلى وجه التحديد عند الحاجة إلى استخدام النصوص المكتوبة وغيرها من المستندات الضرورية لرعاية المهاجرين، وأيضاً في المعاملات الشفهية من قبل العاملين على رعاية المهاجرين، مثل تسجيلات الإشعارات، إدلاء التعليمات والإرشادات، إلخ. لهذا السبب، نعتقد أن الغرض من هذه الدراسة له ما يبرره، نظراً لأنه يسد فجوة اتصال رئيسية في المراحل المبكرة من عملية التكيف وإدماج طالبى اللجوء. ولتحقيق هذه الأهداف، ستكون المهمة الرئيسية المراد تنفيذها هي إجراء التحليل الترجمي لمجموعة من الوثائق التي تُستخدم

في الرعاية اليومية للمقيمين المهاجرين ثم ترجمتها إلى العربية لتسهيل العمل على القائمين برعاية المهاجرين المتحدثين بالعربية.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا التحليل يمثل مبادرة لتقديم البدائل اللازمة واقتراحات للترجمة في الحالات التي يوجد بها إشكاليات لغوية والتي تنشأ خلال عملية الترجمة في مجالات الهجرة واللجوء في مواقف محددة للغاية، والتي سنقوم بتفصيلها وتحليلها بطريقة شاملة على طوال التحليل التجريبي لهذا البحث. وبالتالي، سنحاول اكتشاف أكثر الخيارات المتاحة للتطبيق لتسهيل فهم قواعد المركز للمقيمين المتحدثين باللغة العربية، مع ضمان صحة عملية الترجمة في الوقت نفسه وفقاً للإجراءات الشكلية القانونية ودون التدخل في تغيير المعنى المستهدف.

أهداف البحث:

يعتمد هذا البحث على أن عملية ترجمة الوثائق من الإسبانية إلى العربية في مجال رعاية المهاجرين واللاجئين في مراكز الاستقبال هي عملية معقدة للغاية حيث يجب إيلاء اهتمام خاص لسلسلة من الصعوبات التي تعيق عملية الترجمة لهذا النوع من الوثائق في هذا التخصص اللغوي لدارسي الترجمة.

ترجع أهمية هذا النوع من الوثائق إلى أنها تنتمي إلى المراسلات الرسمية من وزارة العمل والضمان الاجتماعي، والأمانة العامة للهجرة، والمديرية العامة للهجرة. تعني هذه الخاصية أن المترجم يجب أن ينفذ عملية نقل هذه المعلومات ذات الطابع الرسمي من لغة إلى أخرى، مع توخي أقصى درجات الحذر من أجل الحفاظ - إلى أقصى حد ممكن - على الطابع الرسمي لمحتوى هذا النوع من التصنيف.

بدون التعمق في أهمية الجوانب الثقافية، نرى أنه من الضروري الإشارة إليها بإيجاز في حالة الترجمات من الإسبانية إلى العربية، نظرًا لأن المترجم لا ينقل رسالة تحتوي فقط على معلومات رسمية تحكمها رموز لغوية، لكن هناك عوامل أخرى تابعة للعناصر المحيطة بالترجمة والتي تؤثر، بلا شك، على الناتج العام للنص المترجم حيث تؤثر فيه العناصر الثقافية كعنصر من عناصر الصعوبة الإضافية، وفقا لما تشير إليه (Hurtado Albir 1996: 155).

كما يشير باحثون آخرون إلى أهمية هذه العناصر وتأثيرها على نتيجة الترجمة، على الرغم من شكليتها أو مكانتها الرسمية، حيث أنها تتطلب استخدام مهارات خاصة تتعلق بقدرات المترجم وجرّبيته، كما ينص على ذلك (Witte: 2005).

هكذا، تشير البيانات السابقة إلى أن التدريب المتخصص للمترجمين من وجهة نظر ثنائية أو ازدواج الثقافة أمر في غاية الأهمية للمهنيين المُكرّسين لهذا النوع من مهام الترجمة بناءً على

تقييم أهمية بعض العناصر الثقافية والعوامل التي يمكن أن تؤثر على ضمان جودة الترجمة في الخدمات العامة (Saleh: 2017).

وبناءً على هذه الفرضية، تتمثل الأهداف المحددة في هذا البحث في ترجمة مجموعة من الوثائق التي يعتمد عليها العاملين والمسؤولين عن رعاية شئون المهاجرين واللاجئين العرب في مركز استقبال اللاجئين في إشبيلية والتي يمكن تصنيفها كالتالي:

* استمارات الإرشادات للوائح المركز.

* وثائق القرارات الرسمية لتنفيذ إدارة رعاية المهاجرين داخل المركز.

* اللوائح العامة للمركز والمتعلقة بقواعد التعايش.

* منشورات المعلومات بمختلف أنواعها والمتعلقة بالإجراءات اللازمة داخل وخارج المركز.

ومن المهم تسليط الضوء على أهمية نقل المعلومات إلى المستخدمين بصورة مبسطة وسهلة الفهم، وذلك نظراً للحالة النفسية والمعنوية التي يعاني منها المهاجرين عند وصولهم، ومن جانب آخر، لا بد من الأخذ في الاعتبار المستوى التعليمي أو اللغوي الذي يتمتعون به. وهو ما يعني تجنب الصيغ المعقدة وتبديلها بصيغ أخرى قابلة للفهم بسهولة لمجتمع المهاجرين العرب، دون المساس بالمعنى المحدد والصريح في صيغة القرارات التحريرية التي تؤثر على الطابع الرسمي للنصوص المذكورة أو شكليتها.

من المهم الإشارة إلى أنه من أجل تحقيق هذه الأهداف، سنولي اهتماماً خاصاً للعوامل الثقافية التي تميز عادات وتقاليد المجتمع المدني العربي والتي قد تتداخل مع صيغ الترجمة في بعض الحالات.

نعتقد أن أهداف هذا البحث يمكن أن تتحقق من خلال التحليل التجريبي والذي سنشير إليه في الخطوات التي أتت في عملية الترجمة حيث تبين لنا بعض التأثيرات الثقافية التي جعلتنا نغير صيغة النص الأصلي. في هذه الحالة، سنقترح بعض البدائل التي تجعل النص المترجم أقرب إلى النتائج المثلى والملائمة في نقل محتويات المستندات من الإسبانية إلى العربية.

النقاط التي أُخذت بعين الاعتبار خلال البحث:

للحصول على أفضل نتيجة لترجمة هذا النوع من النصوص، يجب على المترجم أن يُراعي أن اللغة العربية تتميز، من بين أمور أخرى، بتأثير العادات والتقاليد المتعلقة بالعالم العربي وثقافته.

ومع ذلك، فإن عملية ترجمة هذا النوع من المستندات لا تشكل صعوبات كبيرة وتسمح للمترجم بتطبيق الإستراتيجية المناسبة لنقل فكرة الرسالة النصية للمستند المصدر. تجدر الإشارة إلى أن هيكل الأشكال والقرارات التي تشكل الجسد له شكل من أشكال التكافؤ الرسمي مع الأشكال نفسها في البلدان العربية. هذه الحقيقة تجعل مهمة المترجم أسهل.

منهجية البحث:

في هذا البحث، سنشرح في تحليل ترجمة النماذج الخمسة التالية من الإسبانية إلى العربية:

- نموذج السماح بنشر الصور
- نموذج السماح برعاية الأطفال
- استمارة تسليم وحفظ الأغراض
- نموذج إقراض الأغراض المستعملة
- قرار الموافقة على الإقامة بالمركز
- قرار الموافقة على تمديد فترة الإقامة
- قرار رفض طلب النقل من المركز
- نموذج مغادرة المركز في غضون ستة أشهر
- نموذج رفض طلب مغادرة أو عدم السماح به
- نموذج مغادرة المركز بعد تمديد الإقامة

منهجية التحليل التي نتبعها في هذا البحث هي ذات طبيعة تجريبية، لذلك سنبدأ أولاً بتحليل النصوص الأصلية باللغة الإسبانية، وفرز احتمالات الترجمة الملائمة لها إلى اللغة العربية

ومن ثم سنقوم بإجراء تحليل شامل نشرح فيه طريقة تكييف اللغة المستهدفة مع الخصائص المميزة للغة العربية.

من ناحية أخرى، تجدر الإشارة إلى أنه، بالنظر إلى الطبيعة المتعددة الميزات في مجال الترجمة المتخصصة فيما يعني شؤون مجال الهجرة واللجوء، فإن ترجمة المصطلحات الواردة في الوثائق التي تشكل مجموعة النصوص الأصلية، تعتبر مصدرًا لبدائل قابلة للتطبيق لتدريب المترجمين في مرحلة التدريب. يرجع هذا النهج إلى حقيقة أنه في عملية ترجمة المستندات، حاولنا في هذه الدراسة الامتثال لمتطلبات الجودة التي تضمن الفهم الكامل من جانب المستخدمين (اللاجئين) في مركز الإستقبال فيما يتعلق باللوائح والإرشادات اللازمة والتي يشار إليها في الوثائق الأصلية، هذا وفقاً لما يشير إليه Asensio (2004: 49-72).

تحليل ترجمة النماذج:

قبل البدء في تحليل محتوى النماذج، يجدر بالإشارة إلى أهمية اللغة المستخدمة في النصوص الأصلية كاعتبارات عامة.

ترجمة عناوين النماذج والشعارات الرسمية:

النص بالإسبانية	الترجمة للعربية
Ministerio de empleo y seguridad social	وزارة العمل والضمان الاجتماعي
Secretaría general de inmigración y emigración	الأمانة العامة للهجرة والترحيل
Centro de acogida a refugiados de Sevilla	مركز إيواء اللاجئين في إشبيلية

في حالة العنوان الأول، تتطابق الترجمة المكافئة لاسم الجهة المختصة مع اسم نفس الجهة المختصة في معظم الدول العربية، لذلك لم تكن هناك صعوبة، على الرغم من أن الترجمة للعربية تبدو لأول وهلة كأنها ترجمة حرفية. في المقابل، في ترجمة العنوان المقابل للخيار الثاني، فإن الترجمة إلى العربية لمصطلحي "الهجرة الداخلية" و"الهجرة الخارجية" تعتبر من الإشكاليات المعقدة للمصطلح بسبب عدم وجود تمييز بين المصطلحين في اللغة العربية،

وعادة ما يشير إلى كليهما باسم "هجرة". ولحل الإشكال، اخترنا ترجمة المصطلح الثاني "الهجرة" كـ "رحيل/ترحيل" نظراً لأنه يعبر عن تنقل المهاجرين من مكان إقامتهم إلى أماكن خارجية.

في الخيار الثالث، يُترجم مصطلح "الاستقبال" إلى "إيواء" وهذا نظراً لأنه يشير إلى "ملجأ" وليس إلى مركز للاستقبال. في اللغة العربية مصطلح "استقبال" يشير هذا عادة إلى استقبال الأشخاص بصفة عامة.

تحليل ترجمة مصطلحات عامة في نماذج مركز ماوى اللاجئين في إسبيلية:

النص / المصطلح بالإسبانية	الترجمة للعربية	تعليق على الترجمة
Resolución de prórroga en Centros de Migraciones.	قرار بتمديد فترة الإقامة في مركز الهجرة:	في هذه الحالة تم إضافة مصطلح "الإقامة" لتحديد الفترة التي يعني بها النص الأصلي.
Desestimar cualquier cambio	عدم التصريح بالتنقل	إن المعنى الحقيقي للمصطلح المشار إليه يعني "التغيير"، ولكن الغاية الأساسية من معناه تهدف إلى التنقل من مركز إيواء اللاجئين إلى مركز آخر أو إلى منزل خاص بعائلة من المهاجرين دون المشاركة مع باقي المهاجرين
Motivos sanitarios debidamente justificados	تقديم تقارير صحية لتبرير الطلب	تم إدراج "تقديم تقارير صحية" بدلاً عن "الأسباب الصحية" لأسباب ترجع إلى تسهيل فهم الغرض من النص الأساسي

<p>Disponibilidad presupuestaria</p>	<p>الظروف المادية</p>	<p>قد يصح ترجمة هذا المصطلح على أنه "توافر الميزانية"، غير أنه وفقاً لما تشير إليه بيانات مركز اللجوء، "الميزانية" تعتبر جميع البنود التي تشتمل عليها نفقات المركز بما فيها بند المساعدات المادية للاجئين. وهذا يعني أنه من الممكن أن تتوفر ميزانية لنفقات المركز المختلفة، غير أن منح المساعدات يتوقف على توافر المبالغ المالية الخاصة بهذا البند فقط. بصيغة أخرى، يمكن أن يتمتع المركز بميزانية بدون القدرة على مد المساعدة المادية للاجئين لعدم توفر المبالغ المادية اللازمة والكافية للمساعدات. لهذا السبب نرى من الأصح تبديل "توافر الميزانية" بـ "توافر الظروف المادية".</p>
<p>Situación familiar del solicitante: Casado-soltero-viudo- conviviente- separado - divorciado</p>	<p>الحالة العائلية لمقدم الطلب: متزوج / أعزب / أرمل / تعيش زوجي / منفصل / مطلق</p>	<p>conviviente في هذه الحالة مصطلح يعني معاشية زوجية دون أي إجراء للزواج المدني أو الشرعي على الرغم من أن هذه النوعية من المعاشية يُعترف بها قانونياً على جميع مستوى الحقوق الزوجية المدنية. نظراً لعدم وجود المقابل المباشر في اللغة العربية، تمت الترجمة على أنه "تعيش زوجي"</p>

ترجمة كاملة للنصوص التي تم اختيارها لهذا البحث:

Texto1: Autorización de cesión de imágenes.**Autorización de utilización de imágenes**

D*. _____ con DNI / NIF / NIE nº _____ autoriza al Centro de Acogida a Refugiados de Sevilla, dependiente del Ministerio de Empleo y Seguridad Social, mediante consentimiento firmado y expreso, a grabar, fotografiar y utilizar sus imágenes con fines divulgativos en medios de comunicación.

Fecha: _____

Firma: _____

إذن بالسماح باستخدام الصور:

السيد/السيدة: _____، بطاقة هوية / تصريح إقامة رقم: _____، يوافق صراحة على أن يقوم مركز إيواء اللاجئين في إشبيلية، التابع لوزارة العمل والضمان الإجتماعي، من خلال الموافقة الصريحة والموقع عليها، بتسجيل المقيم وتصويره، واستخدام صورته لأغراض إعلانية في وسائل الإعلام.

التاريخ: _____

التوقيع: _____

Texto 2: Autorización de ciudades de niños.

Por la presente el/la residente en el CAR de Sevilla

_____ autoriza a _____ a hacerse cargo del cuidado de su hijo/a _____ durante las horas en las que la primera se encuentre desarrollando tareas de formación.

La residente _____ se compromete a hacerse cargo del cuidado de la menor, llevarla a las comidas y a responder por su comportamiento.

En Sevilla a ____ de _____ de 20__

Fdo: _____	Fdo: _____
تفويض لرعاية الأطفال:	
<p>وفقاً لهذا المستند، يفوض السيد/السيدة المقيم في مركز إيواء اللاجئين في إشبيلية: _____</p> <p style="text-align: center;">_____</p> <p style="text-align: right;">السيد/السيدة: _____</p> <p style="text-align: center;">بغرض القيام برعاية ابنه/ابنته: _____</p> <p style="text-align: center;">خلال الساعات التي يقوم فيها الطرف الأول بمهام الحضور للتعليم والتدريب.</p> <p style="text-align: center;">تتعهد السيدة، المقيمة: _____</p> <p style="text-align: center;">برعاية القاصر، والإلتزام بمصاحبته لتناول الوجبات الغذائية وتحمّل مسؤولية سلوكه.</p> <p style="text-align: center;">مدينة إشبيلية بتاريخ: يوم — من شهر — من عام — 20</p> <p style="text-align: center;">التوقيع: _____ التوقيع: _____</p>	

Texto 3: Formulario de préstamo de material.

<p>Por la presente se facilita a la residente _____, con nº de expte. _____, en _____ modalidad de PRESTAMO _____.</p> <p>Este material deberá ser devuelto al centro tras dejar de ser necesario o en el momento de la salida del centro, con el fin de poder ser utilizado por otra familia. Rogamos por tanto se use con cuidado y no se produzcan desperfectos más allá de los ocasionados por el uso.</p> <p style="text-align: center;">Firma este recibí el interesado, con fecha __ de _____ de 20__</p> <p style="text-align: center;">Fdo. _____</p>
<p style="text-align: right;">نموذج طلب استعارة:</p> <p>طبقاً لهذا المستند يتم تسليم السيد/السيدة: _____، برقم السجل: _____، تحت الإستعارة: _____.</p> <p>الأشياء المستعارة يجب إعادتها إلى المركز بعد انتهاء الحاجة إليها أو عند مغادرة المركز، وهكذا يمكن لعائلة أخرى إعادة استخدامها. لذلك، يُرجى الاعتناء بها وعدم التسبب في إتلافها ماعدا الأضرار الناتجة عن الإستخدام.</p>

تم التوقيع على هذا المستند من طرف الشخص المعني، بتاريخ: يوم — من شهر — لعام —20. التوقيع: _____

Texto 4: Formulario de salida a los 6 meses.

SR/A. _____:

De acuerdo con el Artículo 15 del Estatuto Básico de los Centros de Acogida a Refugiados (BOE 7 de agosto de 1988), se le notifica que el próximo día _____ de _____ de 20____ deberá causar baja en el Centro de Acogida a Refugiados de Sevilla, al finalizar el periodo de estancia temporal concedido por la Dirección General de Migraciones (Ministerio de Empleo y Seguridad Social).

Se le notifica que existe un periodo de SIETE DÍAS naturales, a partir de la recepción de esta comunicación, para solicitar una prórroga de estancia o la prestación económica de ayuda para la salida. De no recibir solicitud en el plazo establecido, no se tramitará este procedimiento.

Sevilla, a _____ de _____ de 20____

LA DIRECCIÓN

نموذج الإعلام بالمغادرة بعد 6 أشهر:

السيد/السيدة: _____:

طبقاً للمادة رقم 15 من النظام الأساسي لمراكز إيواء اللاجئين (الجريدة الرسمية للدولة بتاريخ 7 أغسطس، 1988) يتم إخطار اللاجئ بأن عليه مغادرة مركز لجوء المهاجرين في إشبيلية بصورة نهائية في يوم — من شهر — من عام 20____، نظراً لانتهاؤ فترة الإقامة المؤقتة المسموح بها من طرف الإدارة العامة للهجرة (وزارة العمل والضمان الإجتماعي).

هذا ويتم إخطار اللاجئ أيضاً بأن هناك فترة تحدد خلال سبعة أيام كاملة ابتداءً من تاريخ تسلم هذا الإخطار، من أجل القيام بتقديم طلب مدّ فترة الإقامة أو مدّ المعونة الاقتصادية للمساعدة على مغادرة المركز. مع العلم بأن عدم تسلم الطلب المذكور في الفترة المحددة، يعنى عدم القيام بالنظر في هذا الإجراء.

إشبيلية بتاريخ: يوم — من شهر — من عام 20____

الإدارة

Texto 5: Formulario de salida post prórroga

SR / A. _____:

De acuerdo con el Artículo 15 del Estatuto Básico de los Centros de Acogida a Refugiados (BOE 7 de agosto de 1988), se le notifica que el día _____ de _____ de 20__ deberá causar BAJA DEFINITIVA en el Centro de Acogida a Refugiados de Sevilla, al finalizar el periodo de prórroga concedido por la Dirección General de Migraciones (Ministerio de Empleo y Seguridad Social).

Asimismo, se le notifica que existe un periodo de SIETE DÍAS naturales a partir de la recepción de esta comunicación para la solicitud de la prestación económica de ayuda para la salida. De no recibir solicitud en el plazo establecido, no se tramitará este procedimiento.

Sevilla, a _____ de _____ de 20__

LA DIRECCIÓN

نموذج الإعلام بالمغادرة بعد تمديد فترة الإقامة:

السيد/السيدة: _____:

طبقاً للمادة رقم 15 من لائحة مركز إيواء اللاجئين (الجريدة الرسمية للدولة بتاريخ 7 أغسطس، 1988) يتم إخطار اللاجئ بأن عليه مغادرة مركز لجوء المهاجرين في إشبيلية بصورة نهائية في يوم — من شهر — من عام 20__، نظراً لانتهاء فترة تمديد الإقامة المسموح بها من طرف الإدارة العامة للهجرة (وزارة العمل والضمان الإجتماعي). هذا ويتم إخطار اللاجئ أيضاً بأن هناك فترة تحدد خلال سبعة أيام كاملة ابتداءً من التاريخ الذي تقوم فيه هذه اللجنة باستقبال طلب المعونة الاقتصادية للمساعدة على مغادرة المركز. مع العلم بأن عدم تسلم الطلب المذكور في الفترة المحددة، يعنى عدم القيام بالنظر في هذا الإجراء.

إشبيلية بتاريخ: يوم — من شهر — من عام 20__

الإدارة

الاستنتاجات:

إدراكا للصعوبة التي تنطوي عليها عملية ترجمة المصطلحات المتخصصة في مجال الهجرة واللجوء، والتي لا تكمن فقط في الإشكاليات اللغوية، ولكنها تعود إلى الأهمية الكبيرة وراء فهم طالبي اللجوء لما يُطلب منهم من واجبات وما لهم من حقوق، تُعتبر هذه المسألة عبئاً على المترجم ومسئولية يجب عليه أن يتحملها بضمير وكفاءة في عمله. يمكننا أن نؤكد أن القدرة على القيام بنجاح بترجمة الوثائق والنماذج اللازمة لعناية هذا القطاع من السكان يعتبر عمل شاق للمترجمين المتخصصين، وخاصة ممن ليسوا من ذوي أصول عربية. تعتبر التدخلات الثقافية جزءاً من إطار لغوي ثقافي معقد يعتمد إلى حد كبير على المعلومات التي يستطيع المترجم الوصول إليها، وكذلك الحساسية والبدئية التي يتمتع بها، بصرف النظر عن معرفته اللغوية وتدريبه الشخصي والأيدولوجي، والتي يجب أن تترك خارج عملية التفسير. يسمح هذا النهج بالحفاظ على الإخلاص تجاه النية الأصلية للطرف المعني أو المحاور؛ لكن هذا لا يعني، على الإطلاق، أن المترجم في هذه الحالات يجب أن يكون من أصل عربي، ولكن يجب أن نركز بشكل كبير على أهمية التدريب الذي يعتمد على ثنائية الثقافة للمهنيين المكرسين لهذا النوع من مهام الترجمة كدارسي اللغات والترجمة للغة العربية والإسبانية، وهذا بناءً على تقييم الأهمية الكبيرة لبعض العناصر والعوامل الثقافية التي يمكن أن تؤثر على عملية الترجمة في المصالح والمنشآت العامة، كما كان واضحاً في تحليل المصطلحات التي ناقشناها في هذا العمل.

وبالتالي، يمكننا أن نؤكد أن نجاح عمل المترجم كوسيط في عملية النقل اللغوي والثقافي، في مهام الترجمة المتعلقة بالهجرة واللجوء في الخدمات العامة، يكمن في المعرفة التامة للغة والثقافة العربية ويتجلى في القدرة على هذا ليصبح على بينة من "ما هو معروف" وما "تم تعلمه"، كما يشير Witte إلى ذلك (2005:55).

وعليه يجب التعامل مع الترجمة في هذا المجال عن طريق المعرفة التامة بالثقافة العربية والثقافة الإسبانية في آن واحد لضمان الحفاظ على العوامل الثقافية للبلد التي تحتضن اللاجئين مع مراعاة الثقافة التي ينتموا إليها، أو بالأحرى، التوفيق بين الثقافتين عن طريق الاختيار الصحيح للمصطلحات الثقافية. أيضاً أن يُلم المترجم بالنواحي الثقافية والدينية وأن يكون مدركاً لمدى أهميتها، وذلك لتأثيرها على نتائج الترجمة.

هذا الوعي الثقافي باللغتين (اللغة الأصلية واللغة المُترجم إليها) هو العامل الذي يؤدي إلى نقل النص من لغة إلى أخرى علماً وفهماً بسلوك الأشخاص الموجّه إليهم النص المُترجم، ووفقاً للأهداف التي تتطلبها ظروف البيئة التي سيُعرض فيها النص. إن الدافع إلى اتباع هذه الطريقة في الترجمة هو تفادي أي سوء فهم أو أي إشكاليات في التعامل بين القائمين على إدارة المركز وبين اللاجئين. يجب الوضع في الاعتبار القرارات الهامة التي يتخذها المركز على أساس تصرفات اللاجئين وسلوكهم والتي تؤثر بشكل كبير على إقامتهم فيه وعلى منحهم حق اللجوء.

نستطيع القول إذاً، بأن الترجمة المهنية في مجال الخدمات العامة الخاصة بتدابير شؤون اللاجئين تتطلب كفاءة ذهنية وبداهة نظراً للوجهات الإنسانية والثقافية التي تتعلق بها، فضلاً عن الوعي الثقافي الذي لا بد وأن يكون المترجم على علم به في هذه الحالات. عندما نشير إلى "فعالية الترجمة" في هذا المجال، نعني به نقل المفاهيم المطلوبة من النص الأصلي إلى النص المُترجم مع الحرص على الجودة فيما يتعلق بالناحية اللغوية، وفي نفس الوقت، مراعاة النواحي الثقافية والدينية للمجتمع العربي والشرقي للتأكد من الفهم التام من قِبَل اللاجئين الذين يلجؤون إلى المركز بحثاً عن مأوى. يجب علينا أن نضع في الاعتبار الحالة النفسية التي يكون عليها اللاجئين عند وصولهم إلى المركز وعدم قدرتهم على الفهم السليم والتام لما تشير إليه اللوائح والقوانين، وهذا له من الآثار ما يؤدي في بعض الأحيان إلى سوء التفاهم بين اللاجئين والقائمين على شؤون رعايتهم في المركز. إذن فالمنتج النهائي للترجمة يجب أن يُلبي

متطلبات المركز وتوقعات المهاجرين حتى يتمكنوا من قضاء إقامة فعالة دون اختلافات تؤدي في بعض الأحيان إلى مغادرة اللاجئين للمركز لعدم فهمه الكامل لما يُطلب منهم من واجبات وما يَحُصُّه من حقوق.

المصادر والمراجع:

- Aguessim El Ghazouani, A. (2005). «Traducción Jurídico-Administrativa e Inmigración: propuesta de traducción al árabe de la Ley de Extranjería en vigor».
- Asensio, R. M. (2004). «Lenguajes de especialidad y traducción especializada. La traducción jurídica». In *Manual de documentación y terminología para la traducción especializada* (pp. 49-72).
- Buthmann, S. (2013). «Un concepto ampliado de traducción especializada». *AnMal Electrónica*, 34, (pp. 265-269).
- Campos López, J. G. (2004). «Mediación intercultural y traducción/interpretación en los servicios públicos: el caso de la atención sanitaria a población inmigrante de origen magrebí».
- García, P. E. (1993). «Metodología de la enseñanza de la traducción». *Universidad de Salamanca*.
- Huertas Barros, E. (2014). «La competencia interpersonal en la formación de traductores en España: un estudio empírico-descriptivo del trabajo colaborativo durante la primera etapa de formación en Traducción e Interpretación». *Universidad de Granada*.
- Hurtado Albir, A. (1996). «Traductología. Lingüística y traductología». *TRANS*. Nº 1: (pp. 151-160). [Documento de Internet disponible en:
 - o [http://campus.unibo.it/29260/1/Teoria Traduzione A.Hurtado.pdf](http://campus.unibo.it/29260/1/Teoria_Traduzione_A.Hurtado.pdf)].
- León, J. A. (2001). «Las inferencias en la comprensión e interpretación del discurso: un análisis para su estudio e investigación». *Revista signos*, 34 (pp. 49-50) y (113-125).
- Maltz, Daniel y Ruth Borker (1982): «A cultural approach to male-female miscommunication», en: John Gumperz (ed.), *Language and social identity*, Cambridge, Cambridge University Press: (pp. 196-216).
- Asensio, R. M. (2004). «Lenguajes de especialidad y traducción especializada. La traducción jurídica». In *Manual de documentación y terminología para la traducción especializada* (pp. 49-72).
- Newmark, P. (1995). «Manual de traducción», *vers. esp. Virgilio Moya, 2004. Madrid, Cátedra*.
- Saleh Hussein, H. (2017). «Interferencias culturales en los procesos de traducción e interpretación en los servicios públicos: el caso de los procesos de interpretación de la lengua árabe en los registros civiles». *FITISPos international journal: public service interpreting and translation*, (4), (pp. 69-84).
- Sifianou, M. (1992). «Politeness Phenomena in England and Greece: A Cross-cultural Perspective», *Oxford, Clarendon Press*.
- Smith de la Fuente, C. y otros (2007). «La traducción del humor en el doblaje de la película "La vida de Brian"», en María del Carmen Balbuena

- Torezano, Ángeles García Calderón (coord.), *Traducción y mediación cultural: reflexiones interdisciplinarias*, Madrid, Atrio, (pp. 485-497).
- Tano, M. (2015). «Consideraciones previas del análisis de necesidades en EFE para el alumnado de ingeniería». In *La enseñanza de ELE centrada en el alumno* (pp. 953-968). Asociación para la Enseñanza del Español como Lengua Extranjera.
 - Tur, J. (1974). «Sobre la teoría de la traducción». *Centro Virtual Cervantes* [en línea]. N° 2. [Documento de Internet disponible en:
 - o http://cvc.cervantes.es/lengua/thesaurus/pdf/29/TH_29_002_077_0.pdf].
 - Valero Garcés, C. (2009). «Inmigración y servicios de traducción en España».
 - Witte, H. 2005. «Traducir entre culturas. La competencia cultural como componente integrador del perfil experto del traductor». *Sendeban*. N° 16: (pp. 27-58).

مواقع أخرى كمراجع للبحث:

بوابة وزارة العمل والهجرة والضمان الاجتماعي - الأمانة العامة للهجرة في إسبانيا، في المواقع التالية:

- http://extranjeros.empleo.gob.es/es/ModelosSolicitudes/Mod_solicitudes_2/index.html
- <http://extranjeros.empleo.gob.es/es/ProteccionAsilo/index.html>
- <http://extranjeros.empleo.gob.es/es/ProteccionAsilo/car/index.html>.
Páginas consultadas el 1 de noviembre 2018.
- Pym, A. (2012). «Teorías contemporáneas de la traducción. Materiales para un curso universitario». *Traduire*. Núm. 186:(pp. 41-49). [Documento de Internet disponible en:
 - https://scholar.google.es/scholar?cluster=2763593350342160724&hl=es&as_sdt=0,5]
- Página del Ministerio de Interior, Secretaría General Técnica: <http://www.interior.gob.es/el-ministerio/funciones-y-estructura/secretaria-de-estado-de-seguridad/direccion-general-de-relaciones-internacionales-y-extranjeria>. Página consultada el 1 de noviembre 2018.
- **NORMATIVA DE ASILO Y APÁTRIDAS - 2ª EDICIÓN**
<http://www.interior.gob.es/web/servicios-al-ciudadano/extranjeria/apatridas/normativa-basica-reguladora>. Página consultada el 1 de noviembre 2018.